

بحار الأنوار

[31] أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال (1) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟ قال: خاطبني بلسان علي (عليه السلام) فألهمني أن قلت: يا رب خاطبتني أم علي ؟ فقال: يا أحمد أنا شئ ليس كالاشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب من علي بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. 2 - رويت بهذا السند أنه قال (صلى الله عليه وآله): إن عليا لاخيشن في ذات الله. 3 - بهذا الاسناد أيضا أنه قال (صلى الله عليه وآله): إن عليا ممسوس في ذات الله. 4 - بالسند المقدم أن عليا (عليه السلام) قال: كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) سر فلما عثر عليه. الخامس رويت بالسند المتصل إلى زيد الشهيد أنه قال: سمعت أخي الباقر يقول: سمعت أبي زين العابدين يقول: سمعت أبي الحسين يقول: سمعت أبي علي ابن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت إلا وقد خرب، وما عادانا كلب إلا وقد جرب، ومن لم يصدق فليجرب. صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكتب العبد أحمد بن محمد بن معصوم بن أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد عفى الله عنهم بمنه وفضله في يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة 1064 حامدا ومصليا ومسلما ومستغفرا طالبا منه أدام الله نعمه عليه أن يشملني بدعواته في خلواته وجلواته والسلام.

(1) في هامش الاصل: هذا الحديث مشهور برواية الموافق والمخالف، فإن رأيت في كتب العامة مرويا عن عبد الله بن عمر، منه.